بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الجمعة ١٦ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٦ يوليو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٥٠ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12450 - 39th Year - FRIDAY-26-7-2002

زجول ZAJOUL

خلّينا "سوا" مع زجول

للإستفسار: 800 124 4111

خادم الحرمين والأمير عبدالله يتلقيان مزيداً من برقيات التعازي في وفاة الأمير أحمد بن سلمان

جدة - و.أ.س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مزيدا من برقيات التعازي والمواساة بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله من كل من:

صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ملك مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - أمير دولة قطر، فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية، صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا - عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي - عضو المجلس الأعلى حاكم امارة عجمان، صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي - عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي - حاكم امارة رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة - نائب ملك مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات

«التتمة ص ٨»

سموه تلقى برقيات عزاء من الملوك والرؤساء والأمراء

الأمير سلمان استقبل وفداً إماراتياً نقل تعازي الشيخ زايد

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بمنزل سموه بالمعذر أمس الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان بدولة الامارات العربية المتحده والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الثقافة والاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة محمد بن سلطان العويس الذين نقلوا لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز تعازي ومواساة صاحب السمو الشيخ زايد بن

«التتمة ص ٨»

سمو الأمير سلمان يستقبل سمو الشيخ محمد بن زايد «و.أ.س»

كلمة المملكة أمام مجلس الأمن:

(جريمة غزة) تعكس الرغبة الإسرائيلية في عدم تهدئة الأوضاع

نيويورك - أحمد حسن اليامي:

■ أكدت المملكة أن الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية من قصف متعمد وعن سبق إصرار وتخطيط لحي سكني مكتظ بالسكان المدنيين الأبرياء في مدينة غزة والذي أسفر عن استشهاد ١٥ شخصاً من بينهم تسعة أطفال وجرح ما يزيد على مائة وستة وسبعين آخرين معظمهم من النساء والشيوخ والأطفال إنما هي عمل إرهابي لا يمكن تبريره تحت أي ذريعة كانت.

واعتبرت المملكة في كلمتها أمام جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت (الأربعاء) حول قضية الشرق الأوسط والتي ألقاها سفير المملكة لدى الأمم المتحدة فوزي شبكشي تلك الجريمة بأنها عمل مدان وضربة شديدة للجهود المبذولة حالياً لوضع حد للعنف ودفع الأطراف المعنية إلى استئناف محادثات السلام واستعادة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وشددت المملكة على أن تلك الجريمة تعكس عدم الرغبة الإسرائيلية في تهدئة الأوضاع وإعطاء الفرصة للجهود الساعية لإحلال الأمن والاستقرار للنجاح كما تعكس أيضاً تعنت إسرائيل وإصرارها على الركون إلى سياسة القوة المفرطة والأمر الواقع بغض النظر عن نتائجها الكارثية.

«التتمة ص ٨»

اللجنة الفنية السعودية - اليمنية تجتمع اليوم في برلين مع الشركة المنفذة لمشروع العلامات الحدودية

صنعاء - محمد القاضي:

■ ذكرت مصادر رسمية هنا ان اللجنة الفنية السعودية اليمنية لترسيم العلامات الحدودية البرية بين البلدين تجتمع اليوم الجمعة في المانيا مع شركة (هاسزا لوفتبيلد) الالمانية المنفذة لمشروع العلامات الحدودية، وقال عبدالله الفضلي رئيس مصلحة المساحة رئيس الجانب اليمني في اللجنة في تصريحات صحافية انه سيتم خلال الاجتماع الاطلاع على عملية اعداد الخرائط والوثائق الفنية من قبل الشركة والمتعلقة بالمناطق الحدودية التي تم الانتهاء من وضع العلامات فيها علاوة على مناقشة المسائل المتصلة بهذا الجانب والقضايا اخرى.

واشار الفضلي إلى ان الشركة الالمانية تقترح عقد اجتماع آخر معها بداية سبتمبر المقبل للوقوف على ما سيتم مناقشته في الاجتماع الحالي.

واوضح الفضلي ان الشركة الالمانية المنفذة للمشروع على وشك الانتهاء من وضع العلامات الحدودية في المنطقة الشرقية مشيراً إلى ان الاعمال تتواصل في المنطقة الغربية والمنطقة الجبلية الوسطى الممتدة من جبل الثأر حتى منفذ علب، ونفى الفضلي وجود أي صعوبات تعترض اعمال الشركة سوى المتصلة بالجوانب الفنية.

وكانت شركة شركة «هاسزا لوفتبيلد» الالمانية قد بدأت في السادس من شهر تشرين الاول - أكتوبر من العام الماضي وضع ساريات على الحدود بين البلدين في

«التتمة ص ٨»

انتقادات "لاذعة" للكيان الصهيوني في مجلس الأمن.. وواشنطن تلوح بـ "الفيتو"

كتائب القسام تعلن حرباً لا محرمات فيها على (إسرائيل)

الرنتيسي لـ «الرياض»: محزرة غزة أقفلت باب الحوار مع السلطة

القدس المحتلة، غزة، الأمم المتحدة مها أبوعويمر، ووكالات الأنباء:

■ واجهت (اسرائيل) أمس انتقادات في مجلس الأمن بسبب الغارة الجوية التي اسفرت عن مقتل ١٥ فلسطينيا بينهم صلاح شحادة احد كبار قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وتسعة اطفال في مدينة غزة.

وقالت دولة تلو الأخرى في مجلس الأمن اثناء النقاش الذي استمر حتى وقت متأخر من مساء (الأربعاء) ان الهجوم الاسرائيلي يوم الثلاثاء غير مقبول ولا مبرر له. ولكن مسؤولين امريكيين قالوا ان واشنطن الحليف الوثيق (لاسرائيل) ستعارض مشروع قرار يدين الهجوم ان طرح للتصويت.

والقرار الأمريكي يعني انه من غير المرجح ان تواجه (اسرائيل) اي شيء سوى انتقادات لاذعة من مجلس الأمن في الوقت الذي تحاول فيه الحد من الضرر الذي لحق بصورتها من جراء مقتل مدنيين في الهجوم الذي استهدف منزل شحادة في منطقة سكنية مزدحمة.

وفي لفتة تهدف فيما يبدو لتخفيف الانتقادات قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرير ان (اسرائيل) ستفرج عن حصيلة الضرائب المجمدة الخاصة بالسلطة الفلسطينية وحجمها نحو ٤٣ مليون دولار وستتخذ خطوات اخرى لتخفيف معاناة ٧٠٠ الف فلسطيني يعيشون تحت الحصار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

ومضى يقول لراديو الجيش الاسرائيلي «نبذل قصارى جهدنا لتخفيف التصعيد (منذ هجوم غزة). اعلم انه كان تصعيدا خطيرا وانا اشعر بالخوف بحق ان يدفع ابرياء على الجانبين ثمنا باهظا لذلك».

وتعهدت حماس بقتل مئات الاسرائيليين للثأر للهجوم الذي شنته (اسرائيل) بطائرة من طراز ف ١٦ اسقطت قنبلة تزن طنا على منزل شحادة قائد كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس.

وفي تجدد لأعمال العنف أمس قال الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين قتلوا حاخاماً يقود سيارته قرب مستعمرة في الضفة الغربية.

(طالع: شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

كف وذراع لجثة شهيد يظهران من تحت أنقاض مبنى تهدم بفعل الغارة الوحشية الاسرائيلية على غزة «رويترز»

حظر استيراد المشروبات الغازية ومنتجاتها ولحوم الدواجن من دول الاتحاد الأوروبي

الرياض - و.أ.س:

■ أصدر معالي وزير التجارة الأستاذ اسامة بن جعفر فقية أمس قرارا يقضي بفرض حظر مؤقت على استيراد جميع المشروبات الغازية ومنتجاتها ولحوم الدواجن المبردة والمجمدة والمعلبة ومنتجاتها من دول الاتحاد الأوروبي بسبب تلوثها بالهرمونات الاصطناعية الضارة بصحة وسلامة الإنسان وكذلك استمرار الحظر المفروض على استيراد لحوم الفصيلة البقرية ولحوم الأغنام من جميع دول الاتحاد الأوروبي بدون استثناء بسبب انتشار مرض جنون البقر في تلك الدول واستمرار بعضها في استخدام طحين بقايا اللحوم والعظام والهرمونات الضارة في تغذية الحيوانات.

كما تضمن القرار وضع شركة (كارا انترناشيونال) الإيرلندية وشركة (بيولاند) البلجيكية على قائمة الشركات التي يحظر التعامل معها تماما وذلك بسبب انتاجها وبيعها منتجات تحتوي على هرمونات اصطناعية محرمة.

ويأتي قرار معالي وزير التجارة في سياق الأمر السامي الكريم القاضي

«التتمة ص ٨»

عبدالله الثاني ومبارك أبلغا شيراك:

الغارات الوحشية الإسرائيلية تنسف جهود السلام

باريس - مكتب «الرياض»، حسان التليلي:

■ يجري اليوم (الجمعة) الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الأليزيه محادثات مع الملك الأردني عبدالله الثاني تأتي غداة محادثات مماثلة مع الرئيس المصري حسني مبارك.. وتتعلق محادثات الرئيس شيراك والملك عبدالله الثاني بسبل تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الأوسط وبايجاد صيغ عملية لتفعيل الجهود العربية والأوروبية والدولية لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.. وتعد زيارة العاهل الأردني إلى فرنسا الأولى من نوعها منذ إعادة انتخاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في شهر مايو الماضي.

ويتضح من المعلومات التي رشحت أمس من قصر الأليزيه ومن

«التتمة ص ٨»

شيراك يهمس لمبارك خلال المؤتمر الصحافي المشترك بقصر الأليزيه «رويترز»

في وجه آخر للهجوم الغربي ضد المملكة

مظاهرة أمام السفارة السعودية في واشنطن مساندة لزوجات السعوديين الأمريكيات

واشنطن - مكتب «الرياض»، من د. فوزي الأسمر:

■ جرت صباح امس الخميس مظاهرة أمام مبنى سفارة المملكة العربية السعودية، في العاصمة الأمريكية، واشنطن. وهذه المظاهرة تختلف في طبيعتها عن المظاهرات الأخرى، كون ان معظم المشاركين، هم من المساعدين لاعضاء الكونغرس الأمريكي.

ويطالب المتظاهرون، حسب ما يقول المنظمون لها، المملكة السماح للنساء الأمريكيات اللواتي تزوجهن رجال سعوديون، بالعودة مع أطفالهن إلى الولايات المتحدة.

وقد نظم هذه المظاهرة كل من: مايك أندرسون، وتم غوبيك، وبول ترايبل، وجميعهم يعملون مساعدين لعضو مجلس النواب الأمريكي، فرانك وولوف وهو جمهوري من ولاية فرجينيا. وقد شارك عضو

«التتمة ص ٨»

القوات الروسية تعلن مقتل ٣٠ عربياً في الشيشان

موسكو - أ.ف.ب:

■ اعلن المسؤول في قيادة الاركان الروسية الكولونيل ايليا شابالكين لوكالة الانباء الروسية «انترفاكس» ان القوات الروسية قتلت خلال الاسبوعين الاخيرين اكثر من ثلاثين من المقاتلين العرب في الشيشان.

وقال المصدر نفسه ان «حوالي مئتين من الاجانب غالبيتهم من العرب يقاتلون حاليا في الجمهورية الانفصالية».

واكد ان احد العرب ويدعى ابو خطيب ومجموعة المقاتلين الذين

«التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

مشاريع الغاز.. حالة وطنية

■ عدم إتمام المفاوضات مع الشركات التي تقدمت لمشاريع الغاز في وقتها المحدد وتمديد الموعد لأكثر من مرة، وربما التراجع عن الاتفاقات السابقة والاتجاه إلى مسارات جديدة لطرح المشاريع.. هذا الواقع كشف عن مدى الحاجة إلى وجود مركز متقدم ومتخصص بدراسات وأبحاث صناعة الطاقة بحيث يكون الذراع الوطني (المستقل) في تفكيره ورؤيته وأيضاً يكشف مدى حاجتنا إلى تطوير آليات القرار الحكومي.

مثل هذه الحاجة الوطنية سبق أن طرحناها في هذا المكان لأكثر من مرة، لأننا نرى أن تعثر مشاريعنا الوطنية لا تعود لعدم (رغبتنا الصادقة) للتطوير والتحديث، بل نكتشف دائماً - متأخرين - أن أسبابها فنية ويمكن تجاوزها لو أننا أخذنا بالاليات الموضوعية والعلمية واستفدنا من التجارب السابقة وكانت لدينا المعلومات الفنية الدقيقة.

نحن أكبر بلد مصدر للطاقة في العالم ولدينا أكبر احتياط في العالم، ولكن هذا لم يدفع القائمين على شؤون الطاقة لإيجاد مركز أبحاث ودراسات متميزة، ليس محلياً أو إقليمياً، بل عالمياً، والمؤسف أننا ظللنا لسنوات نعتمد على دراسات وأبحاث المراكز العالمية.. وما أنفق على الدراسات كان من الأفضل لنا استثماره محلياً حتى نطور قاعدة الموارد البشرية الوطنية المتخصصة في صناعة الطاقة التي نمت في العقود الماضية منذ اكتشاف البترول.

مشاريع الغاز لم تمض فيما هو متوقع منها لأن

«التتمة ص ٨»

طرد عضو في الكونغرس الأمريكي

واشنطن - د.ب.أ:

■ صوت مجلس النواب الامريكي بطرد أحد أعضائه مساء (الاربعاء) للمرة الخامسة فقط في تاريخ الكونغرس، بعد إدانة هذا العضو بالفساد.

«التتمة ص ٨»

الأردن ينفي محاولة اعتداء على الملكة نور

عمان - بنا:

■ نفى مصدر مسؤول في الديوان الملكي الأردني أمس ما نشرته إحدى وكالات الأنباء العربية وتناقلته بعض وسائل الإعلام من أن الملكة نور

«التتمة ص ٨»

إحباط مخطط اعتمد سيناريو سبتمبر في كولومبيا

بوغوتا - رويترز:

■ قالت الشرطة في كولومبيا أمس انها احبطت مخططا لمتمردين يساريين لاستخدام طائرة يقودها «طيار انتحاري» في هجوم على قصر الرئاسة او مبنى الكونغرس على غرار هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ ايلول.

«التتمة ص ٨»

آلية دولية لمراقبة اتفاق نيروبي

السودان يتوقع بدء التطبيع مع أمريكا وأوروبا قبل ديسمبر المقبل

الخرطوم - مكتب «الرياض» من جعفر الريابي:

■ قال وزير التعاون الدولي السوداني الدكتور كرم الدين عبدالمولى ان هذا العام سيكون آخر عام للمقاطعة الدولية للسودان وسيبدأ التطبيع مع أوروبا وأمريكا ربما قبل شهر ديسمبر المقبل بفضل تسارع وتيرة السلام بعد توقيع

«التتمة ص ٨»

اجتماع مهم لمجلس الأمن القومي التركي

أجاويد: الانتخابات المبكرة تعيق الانضمام للاتحاد الأوروبي

أنقرة، اسطنبول - رويترز، قنا:

■ قال بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي أمس أنه يتوقع ان تتعطل محاولات تركيا إحراز تقدم للوفاء بشروط الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي من جراء الانتخابات المبكرة المقرر أن تجرى في نوفمبر/تشرين الثاني.

وتخشى أسواق المال أن يتسبب المأزق السياسي في البرلمان التركي في تعطيل الإصلاحات اللازمة لبدء

«التتمة ص ٨»

أجاويد

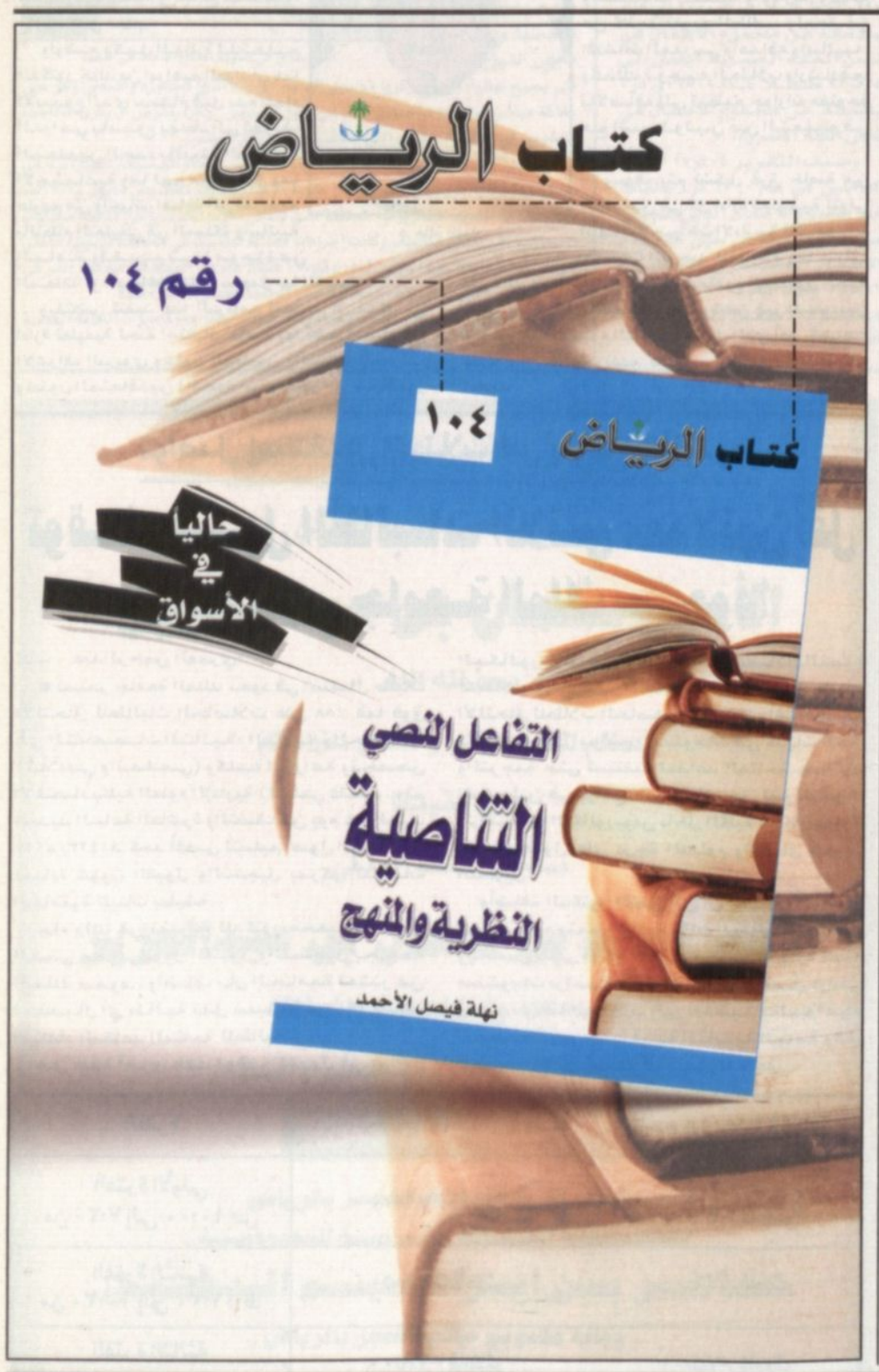

في إطار حربها على الإرهاب

أمريكا توسع معسكر غوانتانامو ليضم ٦١٢ زنزانة

واشنطن - رويترز:

■ قالت متحدثة أمس ان وزارة الدفاع الأمريكية ستعلن عن خطط لتوسعة معسكر دلتا وهو السجن تحتجز السلطات الأمريكية مئات من المشتبه في انهم من مقاتلي شبكة القاعدة وحركة طالبان.

وستمكن التوسعة الجديدة للجيش الأمريكي ضم مزيد من السجناء في اطار الحرب الأمريكية على الإرهاب.

وقالت اللفتنانت كوماندر باربرة برفيند المتحدثة باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) ان السجن في قاعدة خليج غوانتانامو البحرية في كوبا قد «لعب دورا هاما في الحرب على الإرهاب».

وقالت المتحدثة انها تتوقع اعلان نبا توقيع عقد توسعة السجن في موعد لايتجاوز الـ ٢٤ ساعة ولكنها لم تكشف عن تفاصيل تتعلق بحجم العقد او الجهة التي رسا عليها.

وكان وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد قد طلب من الكونغرس في وقت سابق من الشهر الجاري الموافقة على توسيع السجن باضافة

«التتمة ص ٨»

أغنية مثيرة للجدل عن "الطالباني الأمريكي"

موسوي يتراجع عن اعترافاته

ثلاث مغربيات يضربن عن الطعام تضامناً مع سجينات خلية القاعدة

الكسندر (الولايات المتحدة)، نيويورك، الدار البيضاء - وكالات الأنباء:

■ تراجع الفرنسي زكريا موسوي المتهم الوحيد في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، أمس امام محكمة الكسندريا (فيرجينيا شرق) عن الاعتراف بانه مسؤول عن بعض ما نسب اليه من اتهامات.

وبعدما اعلن لدى افتتاح الجلسة انه «مذنب في بعض التهم وليس كلها»، قال موسوي بعد تعليق الجلسة لفترة وجيزة بناء على طلبه انه يتراجع نهائيا عن اقواله «بما يمليه عليه واجبه حيال خالقه».

وقال موجها كلامه إلى القاضية ليوني برينكيما ان «الانتحار محرم في الإسلام ولا استطيع ان اقبل منطقيا بالشروط التي تضعونها امامي للاعتراف بذنبي لان ذلك يعني الموت بالنسبة إلي».

وكان موسوي صرح انه يعلن مسؤوليته عن اربعة اتهامات رئيسية عقوبتها الإعدام وهي «التآمر لارتكاب اعمال ارهابية دولية واعمال قرصنة داخل طائرة وتدمير طائرات واستعمال اسلحة دمار شامل».

لكنه عندما تراجع عن قراره اضاف «بصفتي مسلما، لا

«التتمة ص ٨»

أسعار «الرياض»: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

عمال أنقاذ يبحثون في أنقاض مبنى منهار بحثاً عن أحياء في شمال شرق تركيا «أ.ف.ب»

موجة حر شديدة ضحيتها ٣٢ شخصاً في الجزائر

أمطار غزيرة في اليمن وتركيا والهند والصين قتلت العشرات وشردت أكثر من مليون شخص

صنعاء، الجزائر، انقرة، نيودلهي، بكين -

محمد القاضي ووكالات الأنباء:

■ شهدت انحاء متفرقة من العالم امطاراً غزيرة تسببت في فيضانات مدمرة راح ضحيتها عشرات الاشخاص وشرد اكثر من مليون شخص جراءها ودمرت العديد من المنازل والسدود، فيما توقعت مصالح الارصاد استمرار الاجواء الممطرة مما ينذر بمزيد من الكوارث، وفي اطار الكوارث شهد اقصى جنوب الجزائر العاصمة موجة حر شديدة تجاوزت الحرارة فيها الخمسين درجة مما ادى الى وفاة عشرات الأشخاص.

ففي اليمن لقي ثلاثة عشر شخصاً مصرعهم نتيجة لهطول الأمطار الغزيرة وتدفق السيول مساء امس في منطقة ريمة بمحافظة صنعاء.

وقالت مصادر مطلعة في محافظة صنعاء لـ «الرياض» ان ثلاثة عشر شخصاً بينهم تسعة من افراد عائلة واحدة لقوا حتفهم في مديرية الجبين منطقة ريمة بمحافظة صنعاء فيما لا يزال آخرون في عداد المفقودين.

واوضحت المصادر ان عائلة عبدالله احمد غيشان المكونة من تسعة افراد لقوا مصرعهم جميعاً بعد تهدم المنزل فوق رؤوسهم فيما انتشلت خمس جثث من منازل اخرى فيما لازالت عملية الانقاذ مستمرة.

واكدت المصادر ان السلطات ارسلت مروحيتين الى المنطقة الجبلية للمساهمة في عملية اجلاء المنكوبين حيث ادى التدفق الشديد للسيول الى جرف عدد من الأراضي الزراعية وتهدم الطرقات الأمر الذي ادى الى عزل المنطقة.

كما ادت السيول الى تهدم خمسة عشر منزلاً ولا يزال عدد من المواطنين اليمنيين في اعداد المفقودين حيث يتوقع ان ترتفع حصيلة القتلى نتيجة لاستمرار سقوط الأمطار بغزارة.

وكانت هيئة الأرصاد قد حذرت قبل يومين من البقاء في الوديان او السير في الطرقات الجبلية خلال ايام الاربعاء وحتى الجمعة حيث تشير التوقعات الى ان البلاد ستشهد سقوط امطار غزيرة.

يذكر ان ١٣ شخصاً اغلبهم من النساء لقوا حتفهم في منطقة السلفية ريمة نتيجة لسقوط الأمطار قبل ثلاثة أسابيع.

وعلى الصعيد نفسه اجبرت الاحوال الجوية السيئة مروحية يمنية على الهبوط الاضطراري اثناء قيامها بعملية انقاذ للمواطنين المتضررين من السيول الغزيرة في منطقة ميسور ريمة ١٠٠ كم جنوب غرب العاصمة صنعاء.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الرياض» ان مروحية انقاذ سقطت اثناء قيامها بعملية الانقاذ اذ اضطرتها الاحوال الجوية الرديئة الى الهبوط مما ادى الى اصابة شخصين كانا على متنها.

كما ادت السيول الغزيرة الى قطع الطريق المؤدي الى صنعاء من الجنوب لعدة ساعات بسبب تساقط الصخور التي ادت الى قطع الطريق.. كما ادت الصواعق الرعدية في محافظة عمران ٥٠ كم شمال صنعاء الى اصابة شخصين.

في الإطار ذاته، قال مسؤول هندي أمس ان الفيضانات تسببت هذا الاسبوع في تشريد اكثر من مليون نسمة ومقتل ٢٠ اخرين في ولاية اسام بشمال شرق الهند.

وقال نور جمال سركار الوزير المسؤول عن مكافحة الفيضانات في المنطقة ان الفياضانات تسببت في خسائر واسعة النطاق للبنية الاساسية للولاية واثارت مخاوف من نقص الغذاء.

واضاف سركار ان جنودا يستقلون قوارب انقذوا الافا تقطعت بهم السبل ونقلوهم الى مخيمات اغاثة تابعة للحكومة او الى اراض اكثر ارتفاعا في حين ارتفع عدد القتلى والمشردين.

وجرفت المياه الطرق والجسور وقضبان السكك الحديدية واطاحت بخطوط الكهرباء والاتصالات في ١٤ مقاطعة بولاية اسام. الا انه قال ان روابط الاتصالات والنقل الاساسية في الولاية ما زالت سليمة.

وقال مسؤولو الاغاثة ان كل الانهار بما في ذلك نهر براهمابوترا الرئيسي فاضت على ضفافها ووصلت لمستويات خطيرة واغرقت مناطق جديدة.

وذكر بي.شاه وهو مسؤول اغاثة كبير لرويترز «هناك نحو ١٥ الفا يعيشون داخل منازلهم التي غمرتها مياه الفيضانات بمقاطعة موريجاون... كما ان هناك ندرة في مياه الشرب في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات».

وقال بي.كيه. داس امين ادارة مواجهة الفيضانات «هناك انباء عن اتلاف الانهار لثلاثة سدود على الاقل.. هرع عمالنا الى المنطقة لاصلاحها».

وفي الصين سعى عمال الانقاذ في منطقة شينغيانغ بشمال غرب الصين الى اجلاء اكثر من ٥٠٠ حاصرتهم المياه بعد اربعة ايام من العواصف مما ادى الى اغراق الطرق بمترين من المياه في بعض المناطق.

وبعد هبوب رياح استمرت اسبوعين سقطت امطار غزيرة في الاسبوع الماضي مما رفع عدد القتلى الى عشرات ليصل اجمالي عدد الضحايا الى ٨٠٠ من الفيضانات التي بدأت في مايو/ ايار ويونيو/ حزيران.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان ستة قتلوا واصيب سبعة في اقليم جوانغدونغ بجنوب البلاد بعد ان اتلفت الفيضانات ١٥٥٠٠ منزل واضرت بنحو ٤٣٩ الفا في المناطق الجبلية.

واضافت الصحيفة انه في اقليم شانشي في الشمال الغربي قتل اربعة من عمال البناء عندما تسببت الرياح الشديدة والامطار الغزيرة في تدمير المبنى الذي كانوا يعملون به.

وذكر موقع مكتب الارصاد الجوية على الانترنت ان الامطار في اقليم هيلونغجيانغ الواقع في الشمال الشرقي تسببت في اغراق المنازل وتضرر ٦٠ الفا الا انه لم يسبب وقوع اي قتلى.

وفي تركيا لقي ١٤ على الاقل حتفهم وفقد ١٨ اخرين في اقليم واحد بعد ثلاثة ايام من الفيضانات والعواصف في شمال شرق تركيا ليصل بذلك عدد الضحايا الى ٢٦ قتيلا في كل انحاء تركيا. وتسببت الامطار في وسط وشرق تركيا في اغراق مئات المنازل مما ادى الى نفوق ماشية وتدمير حقوق في الاقاليم الزراعية.

وقال مسؤول في مكتب المحافظ ان الانهيارات الطينية والرياح الشديدة في رايز دمرت على الاقل ١٢ حقلا للارز قبل شهر من الحصاد وهو المحصول الذي تعتمد عليه المنطقة. وذكرت وكالة انباء الاناضول ان المياه في اقليم موس جرفت واغرقت طفلا يبلغ من العمر ست سنوات أمس.

في الجزائر، قالت صحيفة أمس ان ٣٢ شخصا لقوا حتفهم بسبب ارتفاع درجات الحرارة بمنطقة غنية بالغاز في اقصى جنوب الجزائر العاصمة. واوردت صحيفة لوماتان نقلا عن مسؤولين محليين ان الحرارة تجاوزت احيانا ٥٠ درجة تحت الظل مما اسفر منذ اوائل يونيو حزيران الماضي عن وفاة ٣٢ من سكان منطقة عين صالح بولاية تمنراست على بعد نحو ١٩٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين بالولاية لمزيد من التفاصيل نظرا للعطلة الاسبوعية أمس.

واضافت الصحيفة ان غالبية الضحايا من المسنين والمصابين بامراض القلب والرئة. وارجع المسؤولون ارتفاع الوفيات لقلة المراكز الصحية وانعدام وسائل نقل المرضى بناحية عين صالح ثاني منطقة منتجة للغاز بعد حاسي الرمل. ونسبت لمسؤول بالمجلس البلدي قوله «نواجه مشاكل عويصة في تحويل المرضى للعلاج بمناطق اخرى» بسبب بعد المسافة وارتفاع اسعار رحلات شركة الخطوط الجوية الجزائرية مشيرا لعدم وجود اطباء مختصين بالمركز الصحي الوحيد بالمنطقة البالغ سكانها نحو ٣٥ الف نسمة.

وقال ان عين صالح لم تشهد درجات حرارة مماثلة منذ ١٩٨٧.

خادم الحرمين

المسلحة، صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا - ولي العهد ونائب حاكم أم القيوين، صاحب السمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي - ولي عهد امارة عجمان، صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي - ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي - نائب حاكم الفجيرة، صاحب السمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني - رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر، سعادة الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح - وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة بدولة الكويت، صاحب السمو سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان - عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي العهد، سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان.

وقد أجابهم حفظه الله بالشكر والتقدير على تعزيتهم ودعواتهم الطيبة وسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن لا يريهم أي مكروه.

❖ كما كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مزيدا من برقيات التعازي والمواساة بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله من كل من:

صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين - ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ملك مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي - حاكم امارة رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي - حاكم امارة عجمان، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي - ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي - ولي عهد امارة عجمان، صاحب السمو الشيخ سلطان بن حمد آل خليفة - نائب ملك مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي - نائب حاكم امارة رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي - نائب حاكم امارة عجمان، صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان - نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مركز زايد للتنسيق والمتابعة، سعادة الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح - وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة بدولة الكويت، صاحب السمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان - عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن طلال - الممثل الشخصي لجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية، سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان.

وقد أجابهم سموه الكريم بالشكر على ما عبروا عنه من تعازي ودعوات طيبة ودعا الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وأن لا يريهم أي مكروه.

كلمة المملكة

وأعربت المملكة عن ادانتها لكل عمليات القتل التي تستهدف المدنيين الأبرياء أياً كانت جنسياتهم أو دياناتهم إلا انها في الوقت نفسه لاتعتقد أن وقف العنف يكون عبر الاستمرار في عمليات القتل والتدمير ولا بإقامة الحواجز الأمنية والعوازل العنصرية.

كما أعربت عن ادانتها للعدوان الشنيع الذي ارتكبته القوات الإسرائيلية في غزة وادانتها لكل الممارسات الإسرائيلية التي تستهين بأبسط حقوق الإنسان.

وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته أمام هذا الوضع الخطير الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين والتحرك بشكل فوري وحازم من أجل وضع إسرائيل أمام مسؤولياتها وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي وتمشياً مع القوانين والاتفاقيات الدولية وحمل إسرائيل على الإقلاع عن سياسة العنف المنظم والممارسات التعسفية القمعية من أجل تهيئة المناخ الملائم للعودة إلى طاولة المفاوضات لأنه ليس هناك خيار بديل عن الحل السلمي لمشكلة الشرق الأوسط.

وأكدت المملكة أن الوضع المأساوي الحالي في الأراضي الفلسطينية يتطلب (أكثر من أي وقت مضى) المزيد من الحزم ومن الجدية ومن الصدق من قبل المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن لدرء الأخطار التي لا يمكن التكهن بها على مستقبل منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

سموه تلقى

سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وشعب الامارات كما قدموا لسموه تعازيهم في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن شكره لهم على تعازيهم الاخوية ومشاعرهم الصادقة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.

إلى ذلك تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض عددا من برقيات التعزية من عدد من ملوك ورؤساء وأمراء ووزراء الدول في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله.

وهم : فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، فخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، فخامة الرئيس العماد أميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية، صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير وولي عهد دولة قطر، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة نائب ملك مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، صاحب السمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة، معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت ، سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات، معالي راشد بن عبدالله النعيمي وزير الخارجية بدولة الامارات، معالي محمد عيسى وزير الشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربية، معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين، معالي السيد أحمد ماهر وزير خارجية مصر، الشيخ خالد بن محمد بن سلمان آل خليفة، الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة، الشيخ أحمد بن محمد بن سلمان آل خليفة، الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، الشيخ حمد بن محمد بن سلمان آل خليفة،

معالي الشيخ الدكتور احمد بن ناصر المحمد الصباح.

معالي السيد الحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية بالجمهورية التونسية.

المستشار سامي مهران امين عام مجلس الشعب المصري.

سمو الأمير محمد بن طلال الممثل الشخصي لجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

سمو الشيخ خالد بن احمد آل خليفة وزير الديوان الملكي بمملكة البحرين.

معالي الدكتور احمد بن فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري.

معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية.. سابقاً.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابو ظبي.

سمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر.

معالي احمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر.

سمو الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الدولة بدولة قطر.

معالي الدكتور زكريا حسين عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية العربية المصرية.

الشيخ علي صباح الناصر الصباح.

معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس ادارة نفط البحرين.

الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة.

فخامة الياس الهراوي الرئيس السابق للجمهورية اللبنانية.

الشيخ خالد الأحمد الجابر الصباح من دولة الكويت.

الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

الشيخ محمد بن خليفه بن زايد آل نهيان.

فضيلة الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر.

السيد عبدالله بن بيه وزير العدل الموريتاني السابق.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافه بدولة الإمارات.

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود رئيس المحاكم الشرعية بدولة قطر.

الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر.

سمو الأمير الحسن بن طلال.

معالي اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

معالي رفيق النتشة وزير الزراعة بدولة فلسطين.

معالي علي التريكي وزير خارجية ليبيا.

معالي قفطان المجالي وزير الداخلية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وقد أعرب سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لهم على ما عبروا عنه من صادق العزاء والمواساة مبتهلاً إلى المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان لا يريهم أي مكروه.

اللجنة الفنية السعودية

حضور خبراء فنيين..

وقالت مصادر دبلوماسية سعودية إنه «يتوقع أن تنتهي الشركة من ترسيم الحدود بين البلدين بصورة نهائية قبل نهاية العام ٢٠٠٥».

وكان الجانبان السعودي واليمني قد اختارا في نهاية تشرين الاول - أكتوبر ٢٠٠٠ الشركة الالمانية «هانسرا لوفتبيلد» لوضع العلامات على الحدود المشتركة بينهما بعد أن ابرما في حزيران - يونيو ٢٠٠٠ اتفاقا حول ترسيم هذه الحدود التي يبلغ طولها ١,٣٥٠ كيلومتر.

عبدالله الثاني

وزارة الخارجية الفرنسية أن لقاء اليوم بين الرئيس الفرنسي والملك الأردني سيخصص أساساً لتقويم الجهود التي تسعى عدة أطراف اليوم إلى القيام بها لدفع عجلة السلام المتعثرة.

ولئن كانت فرنسا حريصة على فكرة تنظيم مؤتمر دولي للسلام يجمع اللجنة الرباعية والأطراف المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر بالنزاع الشرق أوسطي فإن العامل الأردني حريص بدوره على أن يتبلور بسرعة «مخطط عملي» لإقامة دولة فلسطينية.. وسيكون هذا الموضوع رئيسياً في اللقاء المنتظر بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والملك عبدالله الثاني في واشنطن بداية شهر أغسطس المقبل.

المذابح الإسرائيلية

ولم يكن متوقعاً أن تكون المذابح الإسرائيلية المقترفة ضد الشعب الفلسطيني محوراً أساسياً من محاور محادثات شيراك أمس مع الرئيس المصري ومحادثاته اليوم مع الملك الأردني بيد ان الغارة الوحشية التي شنها الطيران الحربي الإسرائيلي يوم الاثنين الماضي على غزة والتي أودت بحياة ستة عشر شخصاً على الأقل أغلبهم من الأطفال فرضت نفسها أمس على محادثات مبارك وشيراك وستفرض نفسها اليوم على محادثات الملك عبدالله والرئيس الفرنسي.

وقد سعى مبارك أمس وسيسعى الملك الأردني اليوم إلى لفت انتباه الرئيس الفرنسي ومن ورائه قادة دول الاتحاد الأوروبي إلى أن مثل هذه الغارات الوحشية تنسف كل الجهود التي بُذلت حتى الآن من قبل القيادة الفلسطينية لاقناع المنظمات الفلسطينية بالكف عن العمليات ضد المدنيين الإسرائيليين.

وقد علمت «الرياض» ان هذه الملاحظة الأساسية سينقلها المسؤولون الفرنسيون يوم الاثنين المقبل إلى الطرف الإسرائيلية أثناء الزيارة التي سيقوم بها إلى فرنسا شمعون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي.

أغنية مثيرة للجدل

استطيع الخضوع لاي شيء يؤدي إلى موتي».

وخلال الجلسة، اعتبرت القاضية برينكيما التي ترئس جلسات الاستماع الأولية في المحاكمة ان المتهم «لا يعاني حاليا من اي قصور عقلي أو مرض يجعله عاجزا عن الاعتراف بذنبه».

في الدار البيضاء واصلت ثلاث مغربيات شقيقات لاثنتين من النساء المعتقلات في اطار خلية متهمة بالانتماء إلى القاعدة، أمس الخميس اضرابا عن الطعام بدأته (الأربعاء) في الدار البيضاء احتجاجا على ظروف اعتقال اقاربهن كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وحملت النساء الثلاث اللواتي يواصلن اضرابا مفتوحا عن الطعام امام سجن عكاشة، معهن راية مغربية وصورة الملك محمد السادس. وكتبن على يافطة «نطالب بتحسين ظروف اعتقال اقاربنا».

وقد اعتقل ثلاثة سعوديون و«شركاؤهم» المغاربة ومن بينهم ثلاث نساء في منتصف ايار (مايو). واتهموا بالتخطيط لاعتداءات ضد سفن غربية تعبر مضيق جبل طارق وضد اهداف مغربية. وما زال التحقيق القضائي جارياً في اطار الإعداد للمحاكمة.

واعلن محامي المعتقلين توفيق بن حمو لوكالة فرانس برس ان ادارة السجن رفضت الأربعاء استلام اغذية اتت بها النساء الثلاث إلى اقاربهن «بحجة ان هذه الأغذية نيئة».

واعتبر المحامي ان «هذا النوع من المضايقات ليس له اي مسوغ قضائي» مؤكدا ان السعوديين والمغاربة الموقوفين للاشتباه في انتمائهم إلى القاعدة ما زالوا «قيد الحبس المؤقت».

واعرب بن حمو ايضا عن قلقه ازاء «الاتزان النفسي» للمعتقلة نعيمة هارون وقال ان الإدارة لا تزال ترفض السماح لابنائها بزيارتها.

في نيويورك اثار مغني الروك الأمريكي ستيف ايرل عاصفة من الانتقادات بسبب أغنيته الجديدة عن جون ووكر ليند عضو طالبان الأمريكي والذي اعتقلته القوات الأمريكية في بداية الحملة العسكرية على افغانستان.

وتصف أغنية (أحزان جون ووكر ليند) التي وردت على موقع ال(بي بي سي على الانترنت) بأنه «فتى أمريكي تربى على الأغاني الحديثة.. لكنه سعى للبحث عن ثقافة أخرى لانه شعر بالغربة في بلده التي ولد بها».

وتقول الأغنية على لسان ليند «اذا سنحت الفرصة لوالدي ليراني الآن سيجد الاغلال تحيط بقدمي انه لا يفهم أن الرجل يضطر أحيانا للقتال للدفاع عن معتقداته».

وفي مقطع اخر من الأغنية يقول ليند «انني مجرد فتى أمريكي تربيت على الأغاني الحديثة وعلى رؤية الأطفال في الإعلانات.. لكن أيا منهم لم يكن يشبهني.. لذلك بدأت في البحث حولي عن ضوء يخرجني من هذا الظلام وكان أول ما سمعته وأثر في هي دعوة النبي محمد عليه السلام».

واعترف ليند (٢١ عاما) والمولود في كاليفورنيا الشهر الحالي بأنه قاتل في صفوف حركة طالبان .. وفي مقابل هذا الاعتراف أسقط المحققون عنه أكثر الاتهامات الموجهة اليه خطورة والتي ربما كانت ستؤدي للحكم باعدامه.

ومن المتوقع أن يصدر عليه حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما في أكتوبر المقبل .

في إطار حربها على الإرهاب

٢٠٤ زنزانة إلى ٦١٢ زنزانة يضمها السجن في الوقت الراهن.

وكان السجناء في غوانتانامو قد نقلوا في ابريل (نيسان) الماضي إلى المعسكر (دلتا) الذي اقيم ليحل محل معسكر كان عبارة عن مجموعة من الزنازين المؤقتة اقيم على عجل عندما احضر الجيش الأمريكي الأسرى من افغانستان للمرة الأولى في يناير كانون الثاني الماضي. وتعرضت الولايات المتحدة لانتقادات من جماعات الدفاع عن حقوق الإنسان بعد نشر صور للسجناء وهم يجلسون القرفصاء في زنازين المعسكر تحت شمس كوبا اللافحة. كما انتقد ناشطو الدفاع عن حقوق الإنسان الموقف الأمريكي بان هؤلاء السجناء ليسوا اسرى حرب ولا يخضعون لاتفاقيات جنيف.

انتقادات «لاذعة»

واعلنت جبهة الجيش الشعبي وهي التلاف من جماعات نشطة مسؤوليتها عن الهجوم في بيان.

وقال شهود عيان فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في وقت لاحق اربعة فلسطينيين على الأقل في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية بينهم احد قادة النشطين كما دمرت جرافة تابعة للجيش المنزل الذي عثر عليه بداخله.

من جهتها دعت السلطة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ قرارات ملزمة لاسرائيل للانسحاب من الأراضي الفلسطينية، مؤكدة ان «الطريق الوحيد» للسلام والاستقرار والأمن في المنطقة يتطلب تنفيذ (اسرائيل) قرارات الشرعية الدولية.

من جهتها دعت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) جميع خلاياها لأن تكون على اهبة الاستعداد والجاهزية «لخوض حرب لا محرمات فيها»، وذلك رداً على مجزرة غزة، وقالت الكتائب في بيان لها حصلت «الرياض» على نسخة منه انها تدعو جميع خلاياها المجاهدة في كافة المدن وقرى فلسطين المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ان تكون على أهبة الاستعداد وأتم الجاهزية لضرب الصهاينة في كل مكان وأي زمان تطوله أياديهم المتوضئة ولا محرمات في هذه الحرب حتى تقر عيون ابناء الشعب الفلسطيني بردود عنيفة وموجعة قادمة».

ومن جهته اكد الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي احد قيادي حركة المقاومة الاسلامية حماس في غزة، على انه «لم يعد هناك أي مجال» للاستمرار في الحوار الذي كان قائماً بين الحركة والسلطة بهدف وقف العمليات ضد (اسرائيل) والذي توقف تماما في اعقاب المجزرة الاسرائيلية في غزة.

وقال الرنتيسي في حديث لـ «الرياض»: ان المجزرة الاسرائيلية لم تترك اي مجال للاستمرار في الحوار حول هذا الموضوع.

مشيراً الى ان الحركة كانت قد ابدت استعدادها لدراسة وقف عملياتها، كما جاء في تصريحات للزعيم الروحي للحركة، الشيخ احمد ياسين، وفي تصريحات سابقة اعلنها هو لـ «الرياض»، ولكنه قال إن هذه الدراسة قد «توقفت ولم يعد هناك مجال لها في ظل هذا العدوان الصهيوني الوحشي، في غزة والذي اسفر عن استشهاد قائد الذراع العسكري للحركة الشيخ صلاح شحادة و١٤ فلسطينياً معظمهم من الاطفال.

اجتماع مهم

محادثات متعلقة بالانضمام إلى عضوية الاتحاد.

وقال أجاويد للصحافيين في مطار أنقرة وهو في طريقه إلى اسطنبول لحضور اجتماع لمجلس الأمن القومي للشؤون العسكرية والمدنية «قد تتسبب الانتخابات في توقف الأعمال المتعلقة بمحاولات الانضمام للاتحاد الأوروبي لفترة قصيرة».

وأذعن أجاويد للضغط الأسبوع الماضي ووافق على الدعوة لانتخابات مبكرة في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني بعد ان تسببت الخلافات الداخلية في الحكومة حول الإصلاحات اللازمة لعضوية الاتحاد الأوروبي في تآكل الوحدة داخل الائتلاف الحاكم المؤلف من ثلاثة أحزاب.

وتنظر الأسواق للقرار بأنه طريقة لإنهاء شهور من الغموض السياسي الناجم عن مرض أجاويد (البالغ من العمر ٧٧ عاماً) إلا أنه لم يهدىء من توتر المستثمرين بعد أن أعرب عن عدم رضاه بالانتخابات المبكرة.

وقال أجاويد أمس الخميس إنه ملتزم بإجراء انتخابات مبكرة ولكنه حذر من أثر ذلك على الاقتصاد.

ومضى يقول «تحولت بعض المؤشرات الايجابية إلى مؤشرات سلبية ونبذل قصارى جهدنا لوقف ذلك».

وتعهد صندوق النقد الدولي أن يدفع لتركيا أكثر من ٣٠ مليار دولار أو دفعها بالفعل لانعاش البلاد بعد ركود ناجم عن أزمة مالية العام الماضي.

وقال أجاويد أيضاً أنه سيبقى في منصبه حتى إذا استقال وزير الاقتصاد التركي كمال درويش مهندس برنامج الانتعاش الاقتصادي في تركيا.

في اسطنبول يعقد مجلس الأمن القومي التركي برئاسة الرئيس أحمد نجدت سيزاروعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين التركيين اجتماعه الشهري الذي يُعد من الاجتماعات المهمة والخطيرة في نفس الوقت إذ يُعد الاجتماع من الاجتماعات المهمة والخطيرة.

حيث سيتم فيه بحث عدد من الملفات والقضايا التي تمس مستقبل تركيا وعلاقاتها مع دول المنطقة وبخاصة العراق واحتمالات قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية له في الشتاء المقبل والذي يعد أهم وأكثر الملفات التي ستتم مناقشتها باستفاضة إضافة إلى ملف القضية القبرصية وعلاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي والاوضاع على الساحة السياسية التركية. كما سيناقش المجلس خطة تم وضعها من قبل مسؤولين في المؤسسة العسكرية تهدف لحماية التركمان الموجودين في شمال العراق في حال قيام واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وعلمت مراسلة وكالة الأنباء القطرية في اسطنبول أن المجلس سيبحث النتائج التي خرج بها اجتماع المعارضة العراقية الذي عقد بلندن مؤخراً وموقف الفصائل الكردية التي حضرت الاجتماع والترتيبات التي قام بها الحزب الديمقراطي الكردستاني في المناطق الخاضعة لسيطرته لإقرار عملية إعلان الدولة الكردية.

يذكر أن تركيا تعارض توجيه ضربة عسكرية للعراق خشية أن تؤدي إلى إحداث تغييرات في الخريطة الجغرافية للمنطقة مما يهدد أمنها القومي ووحدة وسلامة اراضيها خاصة إذا ما تم بالفعل إعلان دولة كردية في شمال العراق.

في وجه آخر للهجوم

الكونغرس وولف في هذه المظاهرة أيضا.

وهذه القصص مزمنة، حيث يتزوج بعض الشباب السعودي الذي يأتي إلى الولايات المتحدة، من نساء أمريكيات، ويواجهون مشاكل في حالة عدم الاتفاق، خصوصا اذا قررا العودة إلى المملكة العربية السعودية بحيث يكون الأطفال، حسب القانون السعودي تابعين للأب.

وقد قام المتظاهرون بتقديم رسالة إلى السفارة السعودية، يعربون فيها عن قلقهم بالنسبة إلى ٤٦ مواطنا ومواطنة أمريكية متواجدين في المملكة العربية السعودية.

وتقول مصادر في الكونغرس الأمريكي، ان هذه الرسالة موقعة من جانب ٣٩ عضوا من أعضاء مجلس النواب الأمريكي.

حظر استيراد المشروبات

بالتعامل بمنتهى الحرص واليقظة والجدية والإحساس الكامل بالمسؤولية واتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية لمنع تسرب اي من المنتجات المشكوك في سلامتها التي تهدد مخاطر صحة الإنسان.

وكذلك بناءً على ماورد من جهات رسمية مختصة من ان الوكالة البلجيكية للامن الغذائي اعلنت عن اكتشاف هرمونات تسبب الإصابة بالسرطان في اغذية حيوانية وفي المشروبات الغازية وان الاختبارات العلمية كشفت ان خمس عشرة دولة في الاتحاد الأوروبي من بينها بلجيكا وايطاليا وهولندا والمانيا وفرنسا واسبانيا وايرلندا تستخدم هرمونات (ستيريودية) غير مشروعة في علف حيوانات انتاج اللحوم وكذلك في المشروبات الغازية وهي هرمونات تسبب السرطان والعقم وذلك على الرغم من حظر استخدام هذه الهرمونات الاصطناعية تماما في دول الاتحاد الأوروبي إلى جانب اكتشاف شراب سكري (قطر الجلوكوز) ملوث بهذه الهرمونات صنعته شركة (بيولاند) البلجيكية من نفايات الأدوية وباعته لشركات اوروبية (ل